

مواجهات بين الجيش الحر والنظام وحزب الله في دمشق وغارات على ريف اللاذقية



تجددت المواجهات بين مقاتلي الجيش الحر وقوات بشار الاسد مدعومة بعناصر "حزب الله" اللبناني في حي الذايبية في منطقة السيدة زينب جنوب دمشق، مع سقوط قذائف على وسط العاصمة، في وقت واصل مقاتلو المعارضة هجماتهم على ريف ادلب في شمال غربي البلاد، وواصلت الطائرات الحربية شن غاراتها على ريف اللاذقية غرباً.

وأفاد "المرصد السوري لحقوق الانسان" بمقتل وجرح عشرة جنود نظاميين في اشتباك مع الكتائب المقاتلة الموجودة عند مغسلة الدرويش قرب الجسر الجنوبي في مدينة معرة النعمان، في وقت توفي مقاتل من قرية بسقلا متأثراً بجروح أصيب بها خلال اشتباك في تجمع الحامدية مع القوات النظامية.

وكان مقاتلو المعارضة اقتحموا معسكر الحامدية بعد تقجير ثلاث عربات بعمليات انتحارية فيه، بالتزامن مع شن مقاتلين آخرين هجوماً على معسكر القرميد في ريف ادلب. وقال نشطاء ان الهجوم على معسكر القرميد جاء بعد تفجير بلدوزر كان مفخخاً بكميات كبيرة من المتفجرات.

وفي شمال البلاد، قُتل مواطن مجهول الهوية ووردت أنباء عن سقوط عدد من الجرحى في

الشحيل بديرالزور بمواد سامة. كما سجل القصف الصاروخي على 164 نقطة، تلاه القصف المدفعي على 154 نقطة، والقصف بقذائف الهاون على 121 نقطة.

هذا فيما اشتبك الجيش الحر مع قوات النظام في 142 نقطة قام خلالها في دمشق وريفها باستهداف إدارة التعينات على جبال صهيا، كما استهدف تجمع للشبيحة في حي السيدي مقداد، وتجمعات للشبيحة في حرستا، كما حرر عدة أبنية كانت تعد مركزا لقوات النظام في حي القابون، ودمر أربع دبابات وعربتي شيلكا وبي إم بي وقتل أكثر من خمسين شبيح في منطقة المرج، كما أسقط طائرة حربية في مطار خلخة العسكري الواقع بين السويداء وريف دمشق.

وفي حماة حرر الجيش الحر حاجز شيزر غربي المدينة وقتل عدد من الجنود، كما استهدف مراكز لقوات النظام في حي الميدان بصاروخ غراد، كما استهدف رتلا عسكريا ودمر أسلحة وقتل عدد من الجنود في الريف الشرقي، كما استهدف سيارة لقوات النظام عند حاجز تل عثمان في الريف الشمالي وقتل عددا من العناصر.

وفي الرقة أعطب الجيش الحر طائرة مروحية في سماء المدينة وقتل عددا من العناصر ودمر عدد من السيارات وسيطر على نخائر في قرية السعن. وفي ادلب حرر الجيش الحر حاجز المؤيد في بلدة أريحا وقتل عدد من قوات النظام.

51 شهيدا بنيران الأسد والقصف يطال 501 منطقة في عموم سوريا



قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الخميس استطاعت توثيق ارتقاء واحد وخمسين شهيداً بينهم ثلاثة أطفال وشهيد تحت التعذيب، وقالت اللجان في تقريرها إن ثمانية عشر شهيداً قضاوا في دمشق، بالإضافة إلى أربعة عشر شهيداً في حلب، وتسعة شهداء في ادلب، وخمسة شهداء في درعا، وأربعة شهداء في حمص، وشهيد في حماة.

كما وثقت اللجان تعرض 503 نقطة للقصف في سوريا، حيث شنت طائرات النظام غارات على 47 نقطة، كما قامت بالإلقاء البراميل المتفجرة على سلمى في اللاذقية وسروج بحماة، كما قامت استهدفت دير سلمان بريف دمشق بعشرة صواريخ أرض أرض، وصاروخ على قرى جبل الزاوية بإدلب، كما قامت بإلقاء القنابل الفوسفورية على قرية الموحسن بديرالزور، والقنابل الفراغية على جبل الزاوية بإدلب، والقنابل العنقودية على جبل الأكراد في اللاذقية، كما استهدفت طائرات النظام مدينة

حي بستان القصر اصيبوا برصاص قناص، في وقت دارت اشتباكات في حي الأشرفية وسط محاولات للكثائب المقاتلة التسلل إلى مناطق سيطرة القوات النظامية.

وفي الريف قُتل أربعة مواطنين في قصف للقوات النظامية على مناطق في مدينة السفيرة. كما نفذ الطيران الحربي غارة استهدف فيها بالرشاشات الثقيلة مناطق في بلدات كفر داعل والمنصورة وعبجارة.

وقال "المرصد" ان قيادة "لواء جبهة الأكراد" الموجودة في منطقة الباب وأعزاز قررت الانسحاب من هاتين المنطقتين عقب تعرض مقراتها لهجمات مقاتلي "الدولة الإسلامية في العراق والشام" والكثائب المقاتلة.

وتحدث "المرصد" عن سيطرة مقاتلي الكثائب المقاتلة على حاجز شيزر إلى الغرب موفي اللاذقية غرباً، استهدف مقاتلو المعارضة عناصر القوات النظامية المتمركزين في "برج 45"، ما أدى إلى سقوط عدد من القتلى والجرحى في صفوفهم، في حين نفذ الطيران الحربي غارة على قرى كنسبا في ريف اللاذقية. كما شن الطيران الحربي غارتين على مناطق في بلدة سلمى.

وتحدث "المرصد" عن سيطرة مقاتلي المعارضة على حاجز شيزر إلى الغرب من مدينة محردة في ريف حماة وسط البلاد، في حين استهدفت الكثائب المقاتلة بصاروخ محيط مدينة محردة.

وفي دمشق، تعرضت مناطق في حي الحجر الأسود لقصف برجمات الصواريخ وقذائف الهاون، في وقت استهدف مقاتلو المعارضة بعدد من القذائف القوات النظامية في حي القابون، وسط قصف من القوات النظامية على حي البعلة قرب المقبرة. في حين تعرضت بساتين حي برزة لقصف من القوات النظامية ضمن استمرار المحاولات لفرض

سيطرة كاملة على الحي في الطرف الشمالي للعاصمة.

واندلعت مواجهات على محاور في بلدة الذبابية بين مقاتلي المعارضة من جهة والقوات النظامية وعناصر "حزب الله" اللبناني من جهة ثانية، في محاولة من الاخيرة لاقتحام البلدة، بالتزامن مع قصف عنيف على مناطق فيها، وفق "المرصد" الذي اضاف ان اشتباكات دارت ايضاً بين الطرفين في بلدة السيدة زينب لجهة حي غربة. وسقطت صواريخ وقذائف هاون على القرية الشامية على الطريق بين دمشق والمطار الدولي. وجددت القوات النظامية قصفها على شارع الثلاثين ومخيم اليرموك، وسط اشتباكات عند أطرافه.

وفيما استهدف مقاتلو الجيش الحر مواقع للقوات النظامية في "اللواء 39" في مدينة عدرا شمال العاصمة، دارت اشتباكات بين الطرفين في بلدة الدير سلمان في الغوطة الشرقية. ووردت أنباء عن تدمير دبابة للقوات النظامية في منطقة المرج. كما استهدف مقاتلو الجيش الحر مواقع نظامية عند حاجز النور ومبنى "تاميكو"، في حين شن الطيران الحربي غارات على اطراف بلدة عسال الورد في القلمون في ريف دمشق وقرب حدود لبنان.

وشنت قوات النظام حملة دهم لمنازل المواطنين في ضاحية قدسيا ترافقت مع إطلاق نار. ووردت أنباء عن اعتقال نحو 10 مواطنين واقتيادهم إلى جهة مجهولة.

وبين دمشق وحدود الاردن، تعرضت مناطق في مخيم درعا لقصف القوات النظامية. كما اعتقلت القوات النظامية عدداً من المواطنين أثناء نزوح لأهالي درعا المحطة باتجاه المخيم. وقُتل ثلاثة مواطنين بينهم سيدة وطفلها اصيبوا في قصف للقوات النظامية

على أطراف مدينة إنخل. وأفاد "المرصد" بتعرض مناطق في مدينة نوى ومحيط بلدة دير البخت لقصف القوات النظامية.

وفي دير الزور في شمال شرقي البلاد، نفذ الطيران الحربي غارات على مناطق في مدينتي موحسن والشحيل امتدت لتشمل داخل مدينة ديرالزور.

وقال "المرصد" ان اشتباكات دارت بين مقاتلي "وحدات حماية الشعب" التابعة لـ "مجلس غرب كردستان" من طرف ومقاتلي "الدولة الإسلامية في العراق والشام" والكثائب المقاتلة من طرف آخر في محيط قريتي اليوسفية وكروهك التابعتين لناحية جل آغا، ما أدى إلى سقوط قتلى من الطرفين. واستولى مقاتلو "حماية الشعب" على قرية تل حجر التابعة كذلك لناحية جل آغا وصادروا اسلحة وذخائر.

## دولة العراق والشام تصعد هجماتها ضد ناشطين وكثائب عسكرية منافسة



صعد مقاتلو "الدولة الإسلامية في العراق والشام" هجماتهم على ناشطين سلميين وكثائب منافسة في مناطق مختلفة من سوريا، في إطار سعيهم إلى فرض نمط محافظ للحياة الاجتماعية، وذلك بعد سيطرتهم على مواقع "لواء أحفاد الرسول" في الرقة التي خرجت عن سيطرة نظام الأسد في آذار/مارس الماضي.

وأفاد "المرصد السوري لحقوق الإنسان" أن مقاتلي "الدولة الإسلامية" أعدموا أس فتنيين من بلدة نبل التي يقطنها مواطنون من الطائفة

الشيعية الموالية لنظام بشار الأسد، بعد أيام على خطفهما.

وأفادت "الدولة الإسلامية" في بيان لها، أن الإعدام جاء "رداً على عدم الالتزام بعملية تبادل المخطوفين بين الجانبين".

وتزامن ذلك مع مقتل إمام المسجد الكبير في مدينة منبج في ريف حلب الشيخ محمد سعيد الديبو أثناء توجهه إلى المسجد فجر أمس، حيث أقدم مجهولون على إطلاق الرصاص على صدره ورأسه، فتوفي على الفور.

ويعتبر معارضون منبج نموذجاً لما يجب أن تكون عليه المناطق الخارجة عن سيطرة النظام، إذ تغيب عنها المظاهر المسلحة في مقابل وجود مجلس محلي وقوات شرطة محلية. وكانت تعرضت لغارات جوية من قوات النظام.

وقرب منبج، خطف مسلحون ملثمون أمس الإعلامي محمد العمر والناشطة سمر صالح. وأفاد موقع "زمان الوصل" أن سمر "من الناشطات اللواتي لا يحظين برضى الأهالي والكثائب المسلحة في البلدة لسفورها وتبرجها ومشاكستها الدائمة"، مرجحاً أن تكون عملية الخطف تمت من قبل "الدولة الإسلامية" أو بمباركتها.

وكان مقاتلو "الدولة الإسلامية" سيطروا على مقرات "لواء أحفاد الرسول" في الرقة بعد اشتباكات أعقبت تفجير سيارة مفخخة أوقعت قتلى بينهم زعيم "أحفاد الرسول". وامتدت الاشتباكات إلى مدينة الطبقة في محافظة الرقة، حيث سقط بضعة مقاتلين. وأصدرت قيادة "أحفاد الرسول" أمس تعميماً إلى كوادرها في شمال سوريا وغيرها طلبت منهم إرسال لوائح اسمية بأسماء العناصر خلال مدة أقصاها 48 ساعة.

ولوحظ حصول نزوح كبير من الرقة بعد سيطرة "الدولة الإسلامية"، علماً أن المدينة

كانت الأولى التي تخضع لسيطرة المعارضة في آذار/مارس الماضي. ورجح ناشطون أن تكون "الدولة الإسلامية" اعتقلت الناشط محمد مطر شقيق مدير مشروع "مؤسسة الشارح للإعلام والتنمية" عامر مطر. واختفى محمد خلال تصويره التفتيش الذي وقع في الرقة قبل هجوم مقاتلي "الدولة الإسلامية"، علماً أنها كانت "سجنته" لثلاثة أيام قبل شهر.

وكان "المرصد السوري لحقوق الإنسان" اتهم "الدولة الإسلامية" باعتقال الأب باولو دالوليو الذي زار مقرها في الرقة نهاية الشهر الماضي، علماً أن الأب باولو مؤيد للثورة السورية منذ اندلاعها بداية 2011.

وكان مكتب إعلامي في مدينة سراقب في ريف إدلب تعرض لهجوم يُعتقد أن منفذيه من مقاتلي "الدولة الإسلامية"، حيث خُطف مصور بولندي وتعرض الناشط منهل باريش إلى الضرب. وعُثر أمس على جثث لثلاثة من عناصر "لواء التوحيد" كانوا خطفوا قبل أيام على معبر باب الهوى بين سوريا وتركيا. إلى ذلك، أفاد موقع "زمان الوصل" أن "جبهة النصرة" حليفة "الدولة الإسلامية"، فتحت باب التسجيل للشباب دون سن الـ 22 سنة من أجل تنفيذ عمليات انتحارية في كل من ريف حلب شمالاً وحماة وسط البلاد، لافتاً إلى أن 60 شاباً سجلوا أسماءهم في "قائمة العمليات الانتحارية التي لا يعرفون أين ستتم".

**دولة العراق والشام تدعم شخصين ومسلحون يقاتلون إمام مسجد حلب الكبير**



قال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن تنظيماً أصولياً يرتبط بتنظيم القاعدة قام بإعدام فتيتين شمال سورية أمس الأول.

وذكر المرصد، في بيان صادر عنه الخميس تلقت وكالات الأنباء نسخة منه، أن مقاتلي "الدولة الإسلامية في العراق والشام" أعدموا فتيتين من بلدة "نيل" التي يقطنها مواطنون من الطائفة الشيعية وذلك بعد أيام من اختطافهما.

وقال المرصد إن الدولة الإسلامية في العراق والشام ذكرت في بيان لها أن "الإعدام جاء كرد على عدم الالتزام بعملية تبادل المخطوفين من الجانبين". وبث المرصد تسجيل فيديو يظهر عملية الإعدام.

أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان بمقتل العلامة الشيخ محمد الديبو إمام المسجد الكبير في مدينة منبج في محافظة حلب شمال سوريا.

وذكر المرصد، في بيان له، "استشهد العلامة الشيخ محمد الديبو إمام المسجد الكبير في مدينة منبج إثر إطلاق الرصاص عليه من قبل مسلحين مجهولين فجر الخميس".

**تصعيد الضغوط على المعارضة لمواجهة تصاعد نفوذ القاعدة**



تتصاعد الضغوط الداخلية والخارجية على المعارضة السورية بشقيها السياسي والعسكري لمواجهة تصاعد نفوذ الجماعات المرتبطة بالقاعدة، والتي يقول ناشطون إنها تشن حرباً على مقاتلي الجيش الحر والأهالي على حد

سواء، كما السكوت عن تصاعد نفوذها في سوريا يبعد الدعم الأمريكي أكثر فأكثر عن المعارضة السورية.

وتصاعدت الضغوط بعيد انتزاع مقاتلي دولة العراق والشام مواقع لواء أحفاد الرسول التابع للجيش الحر وقتلوا عددا من مقاتليهم في الرقة، التي يقول سكانها إن مقاتلي القاعدة أصبحوا يتمتعون بنفوذ كبير فيها على حساب الجيش الحر.

وتؤكد تقارير استخباراتية أمريكية على ضرورة فصل مقاتلي الجيش الحر عن التنظيمات المرتبطة بالقاعدة في حال رغبت المعارضة بالحصول على دعم عربي، وفي ظل هذا المشهد المعقد يشير تقرير صادر عن معهد بروكينغز، أن الإدارة الأمريكية لا تبدي أي استعجال في طريقة تعاملها مع النزاع في سوريا سواء بالضغط على روسيا لعقد مؤتمر للسلام، أو تسليح المعارضة السورية .

ويشير التقرير الأمريكي أيضا إلى أن الجيش الحر تعاون في البداية مع مقاتلي القاعدة لتنفيذ عمليات عسكرية ضد قوات النظام في شمال البلاد، وتساهل مع تدفق المقاتلين العرب والأجانب عبر الحدود والذين شكلوا لاحقا نواة دولة العراق والشام.

وتشير الأنباء الواردة من سوريا إلى أن المعارضة السورية تدفع ثمنه غالبا جراء تساهلها، فالمجتمع الدولي خائف من إرسال السلاح للمعارضة بسبب هذه التنظيمات التي قويت شوكتها، وبدأت بشن هجمات على مقاتلي المعارضة والاستيلاء على مواقعهم التي خاضعوا معارك طاحنة لانتزاعها من يد نظام الأسد .

كما أن الكتائب بالمرتبطة بالقاعدة ارتكبت انتهاكات خطيرة، بداية من اغتيال قياديين في الجيش الحر وترهيب السكان وقصف بعض المناطق، وخطف ناشطين كان آخرهم الأب

باولو دابيلو في الرقة الذي لم يعرف مصيره حتى اللحظة.

هذه الحرب التي تشنها دولة العراق والشام على المقاتلين والسكان في سوريا يقول ناشطون ومعارضون إن هيئة أركان الجيش الحر أو الائتلاف الوطني لقوى المعارضة لم يتخذوا موقفا واضحا وعمليا لمواجهة، متهمين إياهم بالانشغال بخلافاتهم الداخلية فيما يقع السوريون بين فكي قوات النظام ومقاتلي القاعدة .

### القوات الأمريكية باقية في الأردن لسنوات لاحتواء تفاعلات حرب سوريا



قال رئيس هيئة الأركان الأمريكية المشتركة الجنرال مارتن ديمبسي أمس إن القوات الأمريكية المنتشرة في الأردن لمساعدته على احتواء مفاعيل الحرب السورية قد تبقى هناك لسنوات.

وكان ديمبسي يتحدث إلى مجموعة من المخططين العسكريين الأمريكيين الذين وصلوا خلال الشهور الماضية إلى الأردن في إطار تعزيز مساعدات الولايات المتحدة التي تشمل طائرات "إف-16" وصواريخ "باتريوت". وأمس طلب الأردن من واشنطن تزويده أسلحة متطورة تشمل طائرات من دون طيار لتعزيز المراقبة على الحدود مع سوريا. ويقدر عدد العسكريين الأمريكيين في المملكة الهاشمية بنحو ألف.

وخطب الجنرال الأمريكي مجموعة من نحو مئة عسكري أمريكي في قاعدة بضواحي

عمان قائلاً: "أحد أسباب وجودكم هنا هو فهم الأحداث واستبقاها، بحيث لا يكون علينا الاكتفاء برد الفعل عليها، بل أن يكون لنا تأثير عليها منذ البداية".

وأشار إلى أن الوضع على الأرض لم يشهد تصعيداً، لكن الأردن بحاجة إلى أن يكون قادراً تماماً ليس فقط على معالجة الأزمة الإنسانية بل على التصدي لأي تهديد بالاعتداء، بما في ذلك من جانب المتطرفين. وقال: "أعتقد أننا نتحدث هنا عن بضع سنوات، ولهذا سيكون هناك تغييرات عدة (للقوات). ولهذا السبب لم نحدد أي موعد لانتهاؤ عملنا، لأن الأمر يتوقف على كيفية تطور الوضع في سوريا... وسيتوقف أيضاً على تقدير شركائنا الأردنيين لقررتهم للتعامل مع هذه القضية بأنفسهم".

وكان ديمبسي الذي التقى الملك عبدالله الثاني ورئيس هيئة الأركان مشعل الزين ليل الخميس أشار أمس إلى أن عمان طلبت رسمياً تزويدها طائرات استطلاع من دون طيار لمساعدتها على مراقبة الحدود مع سوريا، وقال للصحافيين: "إنهم مهتمون هنا بشكل خاص بما يمكننا فعله لمساعدتهم في مراقبة وتأمين حدودهم الطويلة جداً مع سوريا". وأضاف: "لقد طلبوا المساعدة في تحسين التكامل بين مختلف مصادر الاستخبارات".

وفي السياق ذاته، قال مسؤول أردني رفيع المستوى لصحيفة "الحياة" اللندنية إن بلاده "قدمت إلى الولايات المتحدة قائمة بأسلحة متطورة، وفي مقدمتها طائرات من دون طيار". ورفض المسؤول كشف أنواع هذه الأسلحة، لكنه قال إن بلاده باتت تخشى تصاعد نفوذ الجماعات المتطرفة داخل الأراضي السورية المجاورة للبلدات والقرى الأردنية. وألمح إلى أن جزءاً من الأسلحة التي تأمل عمان في الحصول عليها، يهدف إلى

## الخارجية الإيطالية غير متأكدة من مقتل الأب باولو



لم تؤكد وزارة الخارجية الإيطالية أمس المعلومات عن مقتل الأب باولو داوليو بعد انقطاع أخباره في مدينة الرقة نهاية الشهر الماضي.

ونقلت "وكالة الأنباء الإيطالية" عن مصادر في الوزارة قولها إنه "ينبغي التعامل بأقصى درجات الحذر" مع الأنباء عن مقتل الأب باولو والتي "لا يمكنها أن تلقى أي تأكيد من جانبنا في اللحظة الراهنة".

وكان "المرصد السوري لحقوق الإنسان" ذكر أن الأب باولو قتل في أحد معتقلات "الدولة الإسلامية في العراق والشام" في الرقة بعد أسبوعين على اختفائه، مشيراً إلى أن مصدر المعلومات أشخاص على "صلة وثيقة" بالأب اليسوعي الذي استقبل بـ "حرارة من قبل سكان الرقة" بسبب مواقفه الواضحة لمصلحة الثورة السورية. وقال ناشطون معارضون أمس إن الأب باولو "بخير" وأنه بعد زيارته إلى مقر "الدولة الإسلامية" في الرقة اعتقل، وتجري مفاوضات لإطلاقه مقابل فدية مالية.

## الأونروا تدين مقتل أحد موظفيها في

سوريا



قال الجيش التركي أمس أن قواته ردت بإطلاق النار بعد أن تعرضت لهجوم على الحدود السورية الليلة قبل الماضية، عندما حاول أكثر من ألف شخص يعتقد بأنهم مهريون، بينهم 150 يمتطون الجياد، عبور الحدود إلى تركيا قادمين من سوريا.

ويأتي هذا الحادث على الحدود السورية - التركية التي شهدت توترات متصاعدة في الشهرين الماضيين في أعقاب مواجهات مماثلة بين الجنود الأتراك ومئات الأشخاص الذين يصفهم الجيش بالمهريين. وعادة ما يعبر اللاجئين الذين يفرون من الحرب الأهلية في سوريا الحدود بأعداد كبيرة. ويقر مسؤولون أتراك بأن مهريين يندسون بينهم ويدخلون البلاد وسطهم في بعض الأحيان.

وقال الجيش إنه رصد ما بين 750 شخصاً وألف شخص راجلين ومجموعة أخرى من 150 شخصاً على ظهور الجياد ونحو 40 مركبة يشكلون طابوراً يمتد مسافة 300 متر على امتداد الحدود قرب قرية كوساكلي في بلدة ريحانلي بمحافظة هاتاي التركية. وقال الجيش إن القوات نشرت مدرعات ودبابات على امتداد الحدود لمنع المجموعة من العبور وأصدرت تحذيرات بالتركية والعربية في محاولة لمنعهم من الدخول. وتابع إن قوات الأمن تدخلت بعد ذلك ولم يذكر مزيداً من التفاصيل.

وأطلقت ما بين 15 و20 طلقة من كوساكلي ما دفع الجنود إلى الرد بإطلاق النار. ولم يحدد الجيش ما إذا كان المهريون أم القرويون هم من فتحوا النار. وبعد إطلاق طلقات تحذيرية في الهواء غادر المهريون المنطقة. وعثر على 35 حاوية بنزين.

مواجهة أي خطر عسكري أو أمني من قبل النظام السوري أو التنظيمات المنترفة وفي مقدمها "القاعدة".

في هذا الوقت، تجددت المواجهات بين مقاتلي المعارضة والقوات النظامية السورية مدعومة بعناصر "حزب الله" اللبناني في حي الذبابية في منطقة السيدة زينب جنوب دمشق، مع سقوط قذائف على وسط العاصمة، في وقت واصل مقاتلو المعارضة هجماتهم على ريف إدلب في شمال غربي البلاد، وواصلت الطائرات الحربية شن غاراتها على ريف اللاذقية غرباً حيث فتحت المعارضة جبهة جديدة أواخر الأسبوع الماضي.

وقال "المرصد السوري لحقوق الإنسان" إن مواجهات دارت على محاور في بلدة الذبابية بين مقاتلي المعارضة من جهة والقوات النظامية وعناصر "حزب الله" اللبناني من جهة ثانية، في محاولة من الأخيرة لاقتحام البلدة، بالتزامن مع قصف عنيف على مناطق فيها.

وأضاف أن اشتباكات دارت أيضاً في بلدة السيدة زينب لجهة حي غرية، وسقطت صواريخ وقذائف هاون على القرية الشامية على الطريق بين دمشق والمطار الدولي، في حين جددت القوات النظامية قصفها على شارع الثلاثين ومخيم اليرموك.

## الجيش التركي يتصدى لمهريين على الحدود السورية



وقد تعاقبت الولايات المتحدة وبعض الدول الأوروبية مع خبراء لتدريب المقاتلين على مراقبة وتأمين المواقع الكيماوية وعلى تشكيل وحدة من 2000 شخص لحماية المواقع الكيماوية، حيث يتواجد 1200 منهم بالاردن و200 في تركيا و600 داخل الاراضي السورية.

وامام ما نشهده من تدمير وقتل في سوريا يبدو ان الامر الوحيد الذي يحرك الادارة الامريكية هو افتراض استخدام هذه الاسلحة ضد اسرائيل رغم ان الموت والدمار اللذين شهدتهما سوريا يعادلان استخدام اسلحة دمار شامل.

الادارة الامريكية التي تتحدث ليلا نهارا عن الحرية والديمقراطية تكفي بمراقبة القتل والتدمير في سوريا. والقصف الصاروخي المتواصل خلال السنين الماضيتين والذي طال المدارس والمستشفيات والمساجد والتراث لم يحرك الجنرال ديمبسي، ولكن الخوف من اي عمل افتراضي يهدد اسرائيل يجعل رئيس هيئة اركان الجيش الامريكي يهب للنجدة. القدس العربي.

## إعلام الأسد: تصدير تقارير دموية لمعالجة إحباط الشبيحة



بعد النجاحات المبهرة التي حققها ويحققها الثوار في الأيام الأخيرة سواء من خلال اقتحام مطار منغ، وانتصاراتهم في ديرالزور، واشتعال الجبهة الساحلية، أصيبت الأوساط المؤيدية والتشبيحية بإحباط كبير، مما اضطر

الفريق الذي يرأسه العالم السويدي اكي سيلستروم سيتحقق من ثلاثة مواقع ترددت تقارير عن تعرضها للأسلحة الكيماوية، وسيحاول تحديد ما اذا تم استخدام هذه الاسلحة، وليس تحديد من استخدمها، علما ان لندن وباريس وواشنطن اتهمت النظام باستخدام هذه الاسلحة، لكن نظام الاسد بدوره اتهم قوات المعارضة باستخدام غاز السارين في خان العسل، يشار إلى ان الادارة الامريكية كانت ارسلت تقريرا للامم المتحدة اتهمت فيه النظام باستخدام الاسلحة الكيماوية في خان العسل يوم 19 آذار/مارس الماضي. تعتقد الدول الغربية ان لدى سورية مخزونات كبيرة من الاسلحة الكيماوية، وحسب تقارير وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية (السي. آي. ايه)، فالترسانة الكيماوية السورية تشمل على ذخائر واطنان العناصر الكيماوية مثل غاز الخردل وغاز السارين وغاز "في إكس". ويعتبر تشكيل ووصول فريق سيلستروم إلى سورية، رادعا قد يساعد في منع استخدام هذه الاسلحة.

ومع ان نظام الاسد لم يلوح ابدا باستخدام الاسلحة الكيماوية ضد اسرائيل حتى بعد الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على الاراضي السورية، الا ان الادارة الامريكية تخشى من استخدام الاسلحة الكيماوية خارج الاراضي السورية، او وقوعها بين ايدي مقاتلي المعارضة الذين يجهلون كيفية التعامل مع مثل تلك الاسلحة، وخاصة اذا وصلت لايدي مقاتلين جهاديين حيث تخشى واشنطن تعرض اسرائيل لخطرها.

وركزت زيارة الجنرال مارتن ديمبسي رئيس هيئة الأركان الأمريكية المشتركة لاسرائيل والاردن على اساليب التنسيق والتعاون بين واشنطن وعمان وتل ابيب للتعامل مع مخاطر الاسلحة الكيماوية لدى نظام الاسد.

دانت " وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين" ( أونروا) بمقتل أحد موظفيها في سوريا، ما يرفع إلى ثمانية عدد الذين قضاوا من موظفيها في هذا البلد الذي يشهد نزاعاً دامياً منذ سنتين ونصف السنة.

وقالت الوكالة في بيان إن "أونروا تدين بشدة مقتل عماد عبد الحفيظ، وهو ثامن موظف يقضي في النزاع السوري والثاني في أقل من شهر".

وأعلن فقدان عبد الحفيظ في السابع من آب/أغسطس وعثر على جثته في اليوم التالي تحمل " آثار جروح بسلام ناري"، وفق المصدر نفسه. وأضافت "أونروا" أن ظروف مقتل موظفها لم تتضح بعد، متحدثه عن "مؤشرات إلى احتمال ضلوع خاطفين في هذا الأمر. وتدير الأونروا تسعة مخيمات في سورية تستقبل لاجئين فلسطينيين.

وأعلن المفوض العام للوكالة فيليبو غراندي في حزيران/يونيو أن ما بين 12 و15 في المئة من اللاجئين الفلسطينيين المقيمين في سوريا غادروا هذا البلد، فيما نزح ما بين سبعين وثمانين في المئة من 530 ألف فلسطيني موجودين في سوريا.

## رأي: الكيماوي السوري والخوف على إسرائيل فقط



من المنتظر ان يزور فريق خبراء الامم المتحدة سوريا للتحقيق باستخدام الاسلحة الكيماوية، وذلك بعد تأخر سفره بسبب الشروط الضرورية للتعاون لضمان عمله بشكل سليم وآمن وفعال.

النظام للقيام بخطوة إعلامية تعيد بعض الروح المعنوية إلى مناصريه، فكانت التقارير الإخبارية اليومية التي تحمل أخبار ما قيل إنها انتصارات تاريخية للجيش الأسدي، تعمدت هذه التقارير إظهار جثث القتلى بشكل مباشر ومكثف بهدف إرضاء غريزة القتل لدى ضباغ النظام.

ولم تعد أخبار الدعس والتدمير المكتوبة والمنقولة على أسنة مراسلي النظام كافية، بل باتت محل تشكيك وتخوين من قبل قطاع المنحكيية الذين بدأوا يحسون بالماء يتسرب من سفينتهم الغارقة، خصوصاً أن أعداد المدعوسين حسب قنوات النظام تجاوزت المليونين.

خبر أوردته صفحات النظام عن النية في تحريك قطعات ضخمة من ما تبقى من الجيش الأسدي إلى حلب بهدف استعادتها، لاقى استهجاناً واستهزاءً وإنكاراً من معظم رواد هذه الصفحة، إذ وجدوا فيه استمراراً لسياسة التخدير المستمرة منذ شهر.

وفي بداية الاحداث عمدت الوسائل الإعلامية التابعة للنظام والمالية له إلى تصوير أماكن التفجيرات الإرهابية والتركيز على الأشلاء المتناثرة هنا وهناك بشكل غوغائي أكثر منه اخباري، كان جنود الأسد يحملون ما تبقى من أجساد الضحايا ملوحين بها أمام العدسات هاتفين (هي هي الحرية هلي بدكم ياها)، استطاع النظام من خلال قيامه بهذه العمليات ومن ثم تصويرها استثارة القطيع الضخم الموالي له، واذكاء روح القتل والإنقام، لكن على ما يبدو أن هذه الحيلة لم تعد كافية في هذه المرحلة، فكان لا بد من اتباع سياسة أخرى وهي اختراع الانتصارات، مدركاً - أي النظام- أن وحوشه باتت متعطشة لروية جثث معارضيه ممزقة وتفوح منها رائحة اللحم المحروق.

وفي اليوم الذي تلا سقوط مطار منغ الاسطوري بثت الإخبارية السورية ما سمته عملية نوعية استطاع من خلالها جنود الأسد حسب التقرير من قتل 56 من افراد العصابات المسلحة أثناء محاولتهم دخول غوطة دمشق الشرقية، أشار كثير من النشطاء أصحاب الخبرة في المجال العسكري إلى أن الصور التي بثتها قنوات النظام لا تعكس أي شكل من أشكال المعارك، فتجمع الجثث فوق بعضها وخلو الأرض من فوارغ الطلقات ينفي وجود أي قتال، ويطرح فرضية أن القتلى ما هم سوى معتقلين قام النظام بتصفيتهم ليرضي مواليه بانتصار زائف.

وقد حقق ثوار ديرالزور انتصارات واسعة في الأيام الماضية، عمد إعلام النظام إلى نفيها من خلال تقاريره البدائية، إذ بثت الاخبارية السورية تقريراً قيل أنه من دير الزور، يظهر بعض البيوت المهتمة وعدد من جثث لإرهابيين بحسب تعبير قناة النظام، ولم يستطع إعلاميو النظام تفادي الأخطاء الغبية المعتادة، إذ وضعوا عملات نقدية قديمة منسقة على جثث القتلى من فئة ريال سعودي واحد، على ما يبدو أن صراف إعلامي النظام لا يملك الإصدار الحديث للريال السعودي ولا يملك فئة نقدية أكبر.

وعلى طريقتها التشبيحية عرضت قناة سما (الدنيا سابقاً) تقريراً عن أحداث الريف الحموي الشرقي، أظهر التقرير بشكل فج عدداً من الجثث المشوهة قيل أنها لمقاتلي المعارضة، ويأتي هذا التقرير في وقت سيطرت فيه قوات الجيش الحر على مساحات واسعة من الريف الشرقي في محافظة حماه، في ظل عجز قوات النظام عن بسط سيطرتها على المناطق المشتعلة نظراً لضعف إمكانياتها البشرية وقوة واصرار الثوار في تلك المناطق.

ولا يخفى على أحد الأهمية التي تتمتع بها جبهة الساحل المشتعلة، تشير التقارير الإخبارية العالمية إلى تقدم كبير للثوار على هذه الجبهة، في حين تحاول القنوات الإعلامية الأسدية نفي هذه الانتصارات، كعادتها كانت القناة السورية الإخبارية جاهزة للكذب، إذ عرض مراسلها عدد من التقارير عن عمليات الجيش الأسدي في ريف اللاذقية، وكانت الجثث المحروقة موجودة وبكثرة في هذه التقارير، لم يخلو الأمر من تقرير كوميدي يظهر ما سمته القناة عملية نوعية تتصدى فيه قوات الأسد للعصابات المسلحة، حيث اصطف الشبيحة خلف سائر اسمنتي مطلقين رصاص بنادقهم باتجاه الأعلى على الإرهابيين الذين يتساقطون من السماء على ما يبدو. أورينت نت.

## أسعار العملات الأجنبية مقابل الليرة السورية



الدولار الأمريكي	213 ل.س
اليورو	275 ل.س
الليرة التركية	112 ل.س
الدينار الأردني	295 ل.س
الريال السعودي	49 ل.س
الدرهم الإماراتي	50 ل.س
الريال القطري	50 ل.س

## الأسد يسرق القطع الأجنبي من جيوب السوريين ويحاربهم بأموالهم



قرارات خطيرة يحاول نظام الأسد تمريرها وتطبيقها في الداخل السوري والتي يهدف عبرها لضرب أكثر من عصفور بحجر واحد كمحاولة إعادة تمويل حربه ضد الشعب مجدداً، والاستفادة من الدولارات القادمة إلى سورية ليصمد اقتصاده قدر الإمكان، مع الاستعانة بقروض روسية وإيرانية، والاستفادة من التبرعات والحملات الإغاثية للسيطرة على سعر صرف الليرة حسب زعمه، كذلك سرقة الحوالات والتحويلات المالية من المغتربين، وكل ما من شأنه أن يدخل لدعم الناس وإبقائهم صامدين في وجه الأسد وقواته الهمجية.

فقد أصدر الأسد مرسوماً يمنع بموجبه التعامل بغير الليرة السورية، كوسيلة للمدفوعات أو أي نوع من أنواع التداول التجاري أو التسديدات النقدية، وسواء كان ذلك بالقطع الأجنبي أو بالمعادن الثمينة. يعاقب بالحبس كل من يخالف أحكام المادة (1) من ستة أشهر إلى ثلاث سنوات والغرامة المالية بما يعادل مثلي قيمة المدفوعات أو المبلغ المتعامل به أو المسدد أو الخدمات أو السلع المعروضة على ألا تقل عن مئة ألف ليرة سورية أو بإحدى هاتين العقوبتين.

المرسوم يمنع السوريين من تداول أي عملة غير العملة السورية لأن النظام يطبع عملة

"غير مكلفة" مادامت الطابعة الروسية تعمل لحسابه دون رقيب، وبالتالي تداول العملات الأجنبية يفقد العملة السورية المطبوعة قيمتها جراء التضخم وانخفاض قيمة الليرة كلما زادت الطابعة .

أما القرار الثاني هو عدم تسليم الحوالات إلا بالليرة السورية وبالتالي هنا تصبح عملية سرقة الدولارات مشروعة، إذ لا يمكن حصر حجم الحوالات من قبل المغتربين السوريين إلى أهاليهم الذين فقدوا أعمالهم وبيوتهم وحتى أرواحهم.

أحد الخبراء الاقتصاديين علق لأورينت نت: الدول التي تمنع مواطنيها من التعامل بالدولار قليلة جداً، فكوربا الشمالية مثلاً تسمح بالتعامل بحدود 10% من إجمالي التعاملات الاقتصادية، وأردف قائلاً أن المرسوم يعني إغلاق الاقتصاد وحصر الدولار والقطع الأجنبي بيد الحكومة.. وهو أمر غير ممكن حالياً نظراً لوجود طرق كثيرة لدخول الدولار إلى السوق السورية، خصوصاً أن هناك مناطق واسعة خارجة "محررة" عن سيطرة الأسد، لكن في المناطق التي يسيطر عليها النظام يمكن أن يتم حصر التعامل بالليرة.

ومن أهم أسباب صدور المرسوم الذي يمنع الدولار مع تراجع قيمة الليرة وقيمة مدخرات السوريين بالليرة، زيادة حصار السوريين وإخضاعهم من خلال السيطرة على تمويل العائلات السورية من الخارج التي باتت أغلبها لاجئة في الداخل وزادت عليها تكاليف الحياة مع وجود البطالة العالية ودفع تكاليف إيجار البيوت المرتفعة وغير الأمانة للمدنيين، فضلاً عن الغلاء الفاحش، وبالتالي هي عملية تكثيف للحصار وزيادة الضغط على الحياة المعيشية وتفاقمها.

السبب الثاني للقرارات هو تحصيل حوالات السوريين وصرفها بالسعر الذي يفرضه النظام

وهو أمر مكشوف من أجل السيطرة على سعر صرف الدولار من باب حصر الدولار والحوالات، وبالتالي النظام هنا يجمع العملة الصعبة ليمول حربه على الشعب مجدداً ومن جيوب السوريين أنفسهم.

السوريون الذين توقف أغلبهم عن العمل جراء الأوضاع الأمنية المتردية والاقتصاد المعطل والمنهار بشكل شبه كلي، لجؤوا للدولار لأنه يأتي لدعم صمودهم في حال اقتصادي مزري. ومع ازدياد رقعة البطالة لتصل إلى أكثر من 60% من سكان سوريا حسب تقديرات "للايكونوميست" منذ أشهر، وتقديرات أخرى تشير وصولها إلى أكثر من 70%. فإن كان القطاع العام فيه 1.5 مليون موظف سابقاً، فإنه اليوم تراجع إلى 700 ألف عامل أغلبهم أسير راتبه في مدينة دمشق، كما أن نسبة التسرب عالية من الوظائف الحكومية، وثمة مناطق خرجت بموظفيها عن سيطرة النظام جراء الحرب.

وعندما يتعطل الاقتصاد تتعطل الحرف والمهن وتتعطل المصانع وتتوقف عن الانتاج، ومع خروج أغلب صناعات القطاع الخاص وعدم قدرة السكان على الزراعة، فإن قوة العمل البالغة 5.5 مليون عامل تراجعت إلى حدود كبيرة في القطاع الخاص، وبالتالي مجمل قوة العمل اليوم العاملة في القطاعين العام والخاص لا تتجاوز المليون عامل من أصل 5.5 مليون عامل، بالتالي ارتفعت البطالة إلى حدود غير مسبوقة وهي إحدى عوامل تعطل الاقتصاد الذي يكاد يتوقف عن العمل.

حصار للناس وحصر الدولار في السوق السورية وقتل الاقتصاد السوري اجراءات شيطانية لسرقة السوريين وارهابهم وتخويفهم من التداول بالدولار والعملات الأجنبية بحجة العملة الوطنية والابقاء على سعر صرفها.



شبكات التواصل الاجتماعي لهيئة الاذاعة البريطانية "بي. بي. سي" وقناة الجزيرة والفايننشال تايمز والغارديان. وأكد "الجيش السوري الالكتروني" على موقعه في شبكة الانترنت انه يدافع عن "الشعب العربي السوري" ضد "الحملات التي تقودها وسائل الاعلام العربية والغربية".

هذا الأمر يشكل خطورة كبيرة على السوريين أنفسهم في المراحل القادمة، فهل يعي السوريون أنها محاولة تجفيف منابع تمويلهم في مواجهة ظروفهم القاهرة للبقاء على قيد الحياة؟؟ هكذا يحصل النظام على قطع أجنبي دون تعب ودون أدنى عناء. أورينت نت.

## جيش بشار الاسد الالكتروني يقرصن موقع "واشنطن بوست"



أعلنت صحيفة "واشنطن بوست" يوم أمس الخميس أن موقعها على شبكة الانترنت تعرض للقرصنة من "الجيش السوري الالكتروني" المؤلف من مجموعة من القرصنة الذين تمويلهم أجهزة المخابرات السورية التابعة لبشار الأسد استهدفوا حتى الان مواقع كبرى ووسائل الاعلام الغربية، من اجل توجيه القراء إلى مواقع تابعة للنظام السوري.

واوضحت الصحيفة الأمريكية في مذكرة ان موقع الصحيفة الالكتروني "تعرض للقرصنة يوم أمس الخميس. والقراء الذين كانوا يقرأون بعض المقالات، تم توجيههم إلى موقع الجيش السوري الالكتروني. وهذه المجموعة من القرصنة تدعم بشار الاسد".

وقد برز "الجيش السوري الالكتروني" في الأشهر الأخيرة بإقدامه على قرصنة حساب تويتر لوكالة اسوشيتدس برس الأمريكية، من خلال تغريدة مغلوبة ذكرت ان الرئيس باراك اوباما قد اصيب بجروح من جراء انفجارين وقعا في البيت الابيض.

وتعرض للقرصنة ايضا حساب تويتر لقسم التصوير في وكالة فرانس برس، وكذلك

=====

نشرة داخلية، يصدرها تيار التغيير الوطني  
الجمعة 2013/8/16  
الآراء المنشورة في النشرة لا تعبر بالضرورة  
عن رأي التيار